

فى القصيدة لكون القصيدة لم تجنح الى الالفاظ المكثفة المعنى بل
طرقت العالم بأدوات لفظية واضحة وبسيطة وذات حركة مؤثرة
(الى حد الاستعانة بتكرار الكلمات لتصوير الايقاع المنفعل) وبذلك
استطاعت اللغة البسيطة فى هذه القصيدة وبفعل الموسيقى
الدفينة ان تحقق الرؤية المنشودة ، وتسد نوعا ما مسد الكثافة
والعمق المفقودين فى الاشارة لعالم الدلالات) .

حكاية الخوف والرجوع

سامى مهدى

(ديوان رماد الفجيرة للشاعر)

عد بنا.. عد بنا ان خبز القناعة
كان سما ، وكانت حكاياتنا فى الشجاعة
سكرة ، وانتهت بالدوار .
ثم لما صحونا وجدنا الحقيقة
تحت أقدامنا ، خرقة مل منها شيوخ الطريقة
عندما جربوا بؤس هذى القنار !
* * *
يا زمان الهوى لبس ثم انتظار ،
وبقايا شجاعة !
يا زمان الهوى ، اتعبتنا دروب الفرار
واختنقنا من الخوف : قننا لبان الرضاعة !
* * *